

فاطمٌ من كفها يُزجي الغمام  
خيرُ بدءٍ إنَّها مسكٌ ختامٌ  
فاضٌ بالنورِ الجليلِ  
رغمَ آفاتِ الذبولِ

فاطمٌ بينهما بدرٌ تمامٌ  
يولدُ الفجرُ وينزاحُ القتامُ  
إنَّها نفسُ الرسولِ  
فهي معراجُ القبولِ

فاطمُ الزهراءُ بردٌ وسلامٌ  
وهي أصلٌ فرعهُ نسلٌ كرامٌ  
خيرُ فرعٍ من أصولِ  
يزدهي منه اخضرارٌ

كونٌ أنوارِ رسولٍ وإمامٍ  
جوهرٌ من فيضهِ يهوي الركامُ  
من ثرى مثل البتولِ  
كلُّ ما فيها ضياءٌ

لكلِّ المكرماتِ  
بقلبِ المؤمناتِ  
و مشكاةِ الهداةِ  
لشئتي الموبقاتِ

هي الزهراءُ عنوانٌ  
هي الإخلاصُ مزروعٌ  
ومرأةُ النبوتِ  
هي الغفرانُ مكتوبٌ

وبابٌ منه للرحمنِ يُوتى  
تداعى الحقُّ والأهواءُ شتى  
وعاش القومُ دونَ الحقِّ صمتما  
نحتت الروحُ بالقرآنِ نحتا

رأيتِ السدينَ مسلوبًا  
فصغتِ الحقَّ وهاجًا  
نطقتِ العدلَ صدًا  
فعدادَ الحقِّ معروفًا  
بأنبيابِ الذنابِ  
بإبداعِ الخطابِ  
بأبياتِ الكتابِ  
بدا دونَ ارتيابِ

بعينِ اللهِ أعلنتِ الخصاما  
أزجتِ عن مراميها اللثاما  
أبنتِ أتيةً كان انتقاما  
وأظهرتِ حقه حقا لا اغتاما

ليستِ الحقُّ من علمٍ ومن حلمٍ وإجلالِ  
وصغتيه خطابًا من بليغٍ دونِ إخلالِ

أيامن لحقي انتهك  
أنفتي بما ليس لك  
لماذا؟ ومن أمرك؟  
لماذا سلبتم فداك؟

هو الإيمانُ معقودٌ بأقوالِ وأفعالِ  
وليسَ الدينُ تحريفًا وتسخيلاً لجهالِ

أيامن رماه الهوى  
بجهلٍ عليه انطوى  
تأكذ من المحتوى  
وراقب شديد القوى

يا نبع من النبوه يجري زمزم  
انتي يا روح الهدى و نبراسه لعظم  
يجري في قلب العدالة  
تشع في هيبة و جلاله  
احسن اضلاعي ورا الباب اتششم  
هذا متني من وجع متنك تورم  
و الوجع كل ماله يكبر  
قلبي و المحسن تغفر

فاطمه صلى عليك الله و سلم  
يا صدر بالمعرفه و التقوى ملهم  
انتي يا نبض الرسالة  
و منك اسرار النبوه  
ابصدي شهقه فاطمه و الخافي اعظم  
و احس جرحك من وسط قلبي نرف دم  
الاه في صدي اتكسر  
روحي مأسوره لروحك

الحزن يا زهرا خيم ليل  
القلب من الحزن ينعاك  
وجع منه أقاسي الويل  
أنا الطول العمر أخاك  
متى يطلع نهاره  
يظل مستعره ناره  
أو ما يخمد أواره  
تمتت الزياره

أنا بدمعك شجر عمري رويته  
تشجر سوره و حبك بنيته  
و ثمر حبك أنا بيدي جنيته  
رغم أنف الزمان العانديته

المصيبه اشما تكون تهون  
و ذكركم بالنبى مقرون  
يسره و علمه المكنون  
عرفنا ما تخيبي اظنون  
إذا نذكر نبينا  
يبث فينا السكينه  
يا آله الما نسينا  
و بيك اتوسلينا

لظل خدام و عمري قديمته  
بعث عمري و انا حبكم شريتته  
و انا الماتم أبد ما فارقتته  
و حديث الدار أبدا ما نسيته

يا زهرا همي من همك انفطر قلبي يهي محنه  
من اذكر ما جرى و ما صار أود قلبي أشلعتته

يفصل إلي الكفن  
رماتي بسهامه الزمن  
فجعتني و سقاني المحن  
أو جرحي أبدأ ما سكن

يشع في روعي نور و نار وسط قلبي تشلنته  
علي في الدار و شتبا النار و بالأغلال سحبتته

علي وين يا باب العلم  
تعابن ووجه منظم  
متنظر ضلع منهشم  
علي قوم اورد الظلم